

## نقوش حضرمية غير منتشرة

محمد عوض باعليان و محمد علي عطبوش

**ملخص:** يتناول هذا البحث بالدراسة خمسة نقوش مسندية جديدة من حضرموت، أربعة منها نُقِشت على الحجر والخامس على البرونز. وقد نُقِشت أربعة منها عند قمتي ممرين جبليين يقعان عند الحافة الصخرية للجول الجنوبي المطل على وادي عمد ورخية. تمتاز تلك النقوش بشكل الخط غير المألوف، مقارنة بغالبية النقوش الحضرمية المعروفة، كما أنها حوت بعض الالفاظ الجديدة التي لم تظهر قبل ذلك، فيما نعرفه من النقوش الجنوبية لاسيما الحضرمية؛ أما النقش الخامس فلا نعرف موضع العثور الحقيقي له في حضرموت، وقد صُبت حروفه على لوح برونزي، وهو نص إهدائي من سطرين لـ «سين ذو أليم».

**كلمات مفتاحية:** نقوش، حضرموت، شوحط، الرخيلة، الجول.

**Abstract:** This article discusses five unpublished Hadramitic Inscriptions. Four of them were inscribed on stone and the fifth was inscribed on bronze. The four were inscribed on the tops of two mountain passes for caravans on the rocky edge of the Jol plateau, overlooking 'Amd and Rakhyah Valleys. These inscriptions have an unusual calligraphy shape compared to most known Hadramitic inscriptions. They also contain some new proper names, previously unknown in South Arabian inscriptions, especially in Hadramout. As for the fifth inscription, its letters are poured on a bronze tablet in two-line dedication text to (Siyan dhu Alim).

### المقدمة

عمد بوادي رخية عبر هضبة الجول، وقد حصل د. محمد باعليان على صورها وبياناتها من فيصل خميس باتيس، أحد أبناء وادي حضرموت المهتمين بالنقوش والآثار. فيما كُتب النقش الخامس بطريقة الصب على لوح برونزي حصل الباحث محمد عطبوش على صورة له من موقع (Facebook). وقد أعطينا نقوش الدراسة أسماء المواقع التي وجدت بها، عدا النقش البرونزي الذي لم نستطع تحديد موقعه الحقيقي فأخذ اسم ناشريه (AtBa).

وقد جرى نقش أربعة منها عند ممرين جبليين يقعان عند الحافة الصخرية للجول الجنوبي المطل على وادي عمد ورخية، حيث نقش الأول على أرضية صخرة عند قمة عقبة شَوْحَط المطل على وادي عمد من جهة الغرب (نقش شوحط)، فيما عثر على النقوش الثلاثة على واجهة صخرية عند عقبة الرُخيلة المشرفة على

اكتسبت مملكة حضرموت أهمية خاصة من خلال اشتغالها بالتجارة، لاسيما تجارة اللبان الذي كانت تجنيه من مناطق زراعته المركزية داخل أراضيها، تحديدا منطقة ظفار وما جاورها غربا، وتصدره من مينائها في خور روري (سمهرم). وقد خلّفت لنا هذه المملكة على اتساع رقعتها عدداً قليل من النقوش، مقارنة بعدد نقوش مملكتي قتيان وسبأ؛ إذ لا يتعدى عدد النقوش الحضرمية المكتشفة حتى الآن الألف نقش، تؤرخ بين القرن السابع قبل الميلاد إلى نهاية القرن الثالث الميلادي.

يدرس هذا البحث خمسة نقوش حضرمية غير منشورة، قُدِّر تاريخها بالفترة بين نهاية القرن الثاني إلى نهاية القرن الثالث الميلاديين. نُقِشت أربعة منها على الصخور الواقعة على طريق القوافل الذي يصل وادي



اللوحة ١: نقش AtBa

– النقش بخط المسند:

1. 𐎠𐎡𐎢𐎣 | 𐎤𐎥𐎦𐎧 | 𐎨𐎩 | 𐎪𐎫𐎬

2. 𐎠𐎡𐎢𐎣 | 𐎤𐎥𐎦 | 𐎧𐎨𐎩 | 𐎪𐎫𐎬

– قراءة النص:

١. أحرس بن رفيد، وهَبَ
٢. سيده (الإله) سين ذو أليم، هبّة

التعليقات:

السطر الاول:

● أ ح رس:

اسم علم مذكّر، لم يعرف قبل الآن ضمن أسماء الأعلام الحضرمية (4: 1998: Arbach).

ولكنه ورد في عدة نقوش سبئية وسيطة، مثل (Ja DhM 208/1; G1) وكذلك (633/1) (Jamme 1962:135-136)، وتكرر عدة مرات في النقش (RES 4962)، ولكنه لم يظهر في النقوش القتبانية والمعينية المعروفة للآن.

● ب ن / ر ف ي د:

بن رُفِيد. "ر ف ي د" اسم علم مذكر يرد لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية. إذ لم نستدل عليه في قوائم أسماء الأعلام اليمنية القديمة الواردة في النقوش.

● س ق ن ي:

وهَبَ. فعل ماضي متعدٍ بالسين في اللهجة

وادي رخية من جهة الشرق (نقوش الرُخَيْلة ١، ٢، ٣)، على بعد نحو ٢٥-٣٠ كم شمال غربي شوحط، وفي موقع تشير أطلاله إلى بقايا مستوطنة قديمة محصنة يطلق عليها السكان المحليون اسم "دُقَم الكافر". والدُقَم في لهجة المنطقة هو المكان الناشز والمرتفع من الجبل. قام بكتابة النقوش الأربعة شخصان، يبدو أنهما كانا يتمتعان بمكانة أو صفة رسمية تتعلق بقيامهما بعمل إصلاح في طريق القوافل، بين وادي عَمَد ورُخَيْة، كما يُفهم من محتوى النصوص.

لعل أهم ما يميز هذه النقوش هو نوع الخط الذي تختلف أشكال حروفه عمّا ألفناه في غيرها، بما فيها النقوش الحضرمية، إضافة إلى أن الكاتب أحاط كل نقش بخط غائر، يُطوّق حدود النقش على شكل حلقة مغلقة؛ إلى جانب تعرض النقوش للتلف بفعل عوامل التعرية، وطبيعة الصخر المنحوتة عليه، لا سيما نقوش الرخيلة؛ ما أدّى إلى صعوبة قراءة بعض حروفها. لذلك وضعنا الحروف غير المألوفة في الشكل بين قوسين مربعين []، فيما وضعت الحروف المطموسة كلياً أو جزئياً بين العلامتين <>، ورمزنا لحرف الواو برسمه القديم على شكل دائرتين (oo)، وقد رتبنا النقوش في البحث وفقاً لتاريخ كل منها وأهميته.

١- نقش AtBa: (اللوحة رقم ١).

نُشرت صورة هذا اللوح البرونزي المنقوش على موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٠، وقيل إنه قد عُثِر عليه في منطقة جبل عيال يزيد بمحافظة عمران، شمال صنعاء، دون أي تفاصيل أخرى. والأرجح أنه قد نُقل إلى هناك من مكان ما، قادمًا من الأراضي التي كانت تشكل جغرافية مملكة حضرموت القديمة، والتي لم تصل حدودها الجغرافية قطعاً إلى شمال صنعاء.

حالة الحروف في النقش جيدة جداً، وكما يبدو أن هذا النقش كان يشكل جزءاً علوياً من لوح أو نقش برونزي أكبر، قبل أن يتم كسره. يتكون هذا النص من سطرين مكتملين يمثلان بداية النقش (المكسور)، ومحتواهما على النحو الآتي:

متر تقريباً وبطول يقدر بحوالي ١٠٠ متر (اللوحة ٣).

تقع عقبة شوحط على أحد الطرق المتفرعة من الطريق التجاري القادم من منطقة ظفار وميناء سمهرم الحضرمي، عبر وادي حضرموت الرئيس، باتجاه العاصمة شبوة، ثم يتفرع باتجاه وادي عمّد، ومنها يصعد إلى هضبة الجول الجنوبي (السوط) (باعليان ٢٠١٨: ١٤٥). وينفذ من عقبة شوحط الطريق الخارج من وادي عمد إلى سطح الهضبة، حيث يمكن للقوافل التجارية الاتجاه غرباً إلى مدينة شبوة مروراً بأودية دهر وجردان، أو الاتجاه جنوباً عبر وادي عمقين صوب قناً الميناء الرئيس لحضرموت.

تعد عقبة شوحط إحدى الممرات الجبلية الطبيعية التي تعرف محلياً باسم الصدوع، ومفردتها: صدع؛ أو الصيق، ومفردتها: صيقة. وهي شقوق تتخلل الحافة الصخرية المشرفة على طول وادي حضرموت، من جهتي الشمال والجنوب. وقد استغل سكان الوادي تلك الشقوق الطبيعية، ورصفوا أرضياتها، ودعموا جوانبها بالحجارة؛ لتكون طرقاً وممرات تربط سطح الجول (السوط) بالوديان العميقة، كوادِيَّ عمد، ورخية، وغيرها.

يقع نقش شوحط إلى يسار الخارج من العقبة باتجاه الهضبة، على بعد عدة أمتار من جدار حجري قصير، بُني عند مدخل الطريق (اللوحة ٤). هناك جرى نحت أحرف النقش على مساحة صغيرة تقدر بـ (٢٤ سم × ١٠ سم ارتفاع الحرف)، فوق صفحة صخرة من الحجر الجيري أبعادها (٢٣٠ × ٤٠٠ سم) تقريباً، وأحيط النص بخط غائر من جميع الجهات.

– النقش بخط المسند (اللوحة ٥):

1- 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣

2- 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣

3- 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣 | 𐩧𐩢𐩣

الحضرمية، والتي تقابل التعدية بالهاء في اللهجة السبئية.

## السطر الثاني:

● م رأس / س ي ن / ذ آل م:

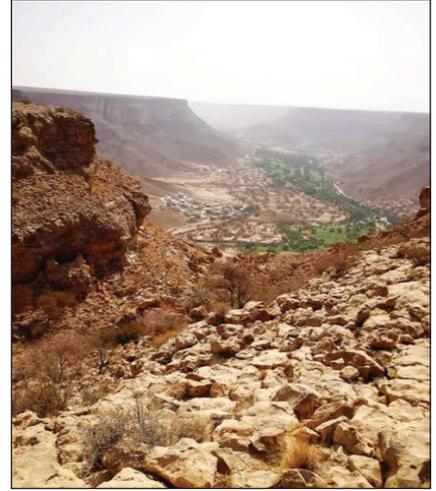
سيده سين ذو أليم. مرأ أي سيّد (Beeston et al ١٩٨٢: ٨٧)؛ والسين ضمير الغائب، يقابل الهاء في السبئية، وسين هو الإله الرئيس في مملكة حضرموت؛ "ذ آل م" ذو أليم، لقب للإله سين، وأليم هو اسم معبد في شبوة، عاصمة مملكة حضرموت القديمة (Frantsouzoff 2001: 59-60).

ووردت عبارة "س ق ن ي / س ي ن / ذ آل م / س ق ن ي ت" في النقش البرونزي (RES 2693/2). ونفسها تقريباً "س ق ن ي / م رأس / س ي ن / ذ آل م" في النقش البرونزي (RF-Alīm 1/2) من معبد "سين ذآلم" في شبوة القديمة (Robin & Frantsouzoff 1999: 155-160).

ومن الواضح أن هذا النقش البرونزي الجديد ينتمي إلى ألواح الإهداء التي قُدمت في ذلك المعبد، ثم وصل -بطريقة ما- إلى أحد المواطنين في محافظ عمران شمالي اليمن اليوم، ومصيره الحالي مجهول. وتؤرخ هذه النقوش البرونزية غالباً بالفترة بين القرن الأول قبل الميلاد إلى بداية القرن الثاني الميلادي. كما يمكن مقارنة أسلوب الخط المستعمل في النقش قيد الدراسة بأسلوب النقوش الحضرمية البرونزية التي عثر عليها في شبوة، وخور زوري، وظفار، وريبون، وغيرها، مثل النقش (Khor Rori 11).

## ٢- نقش شَوْحَط:

عقبة شوحط، ممر جبلي متعرّج في نحر الجبل، يصعد من عمق وادي عمد نحو الغرب إلى سطح الجول الجنوبي، وينتهي في أعلاه بطريق أو شقّ طبيعي ضيق في الصخور الجيرية التي تشكل الحافة الصخرية المطلة على وادي عمد من جهة الشمال الغربي (اللوحة ٢). ويتراوح عرض هذا الممر بين (٥، ٢-٣)



اللوحه ٢: منظر لوادي عمد من اعلى عقبة اللوحه ٣: عقبة أو ممر شوحت من أسفل. اللوحه ٤: بقايا جدران بالقرب من مدخل شوحت.

### التعليقات:

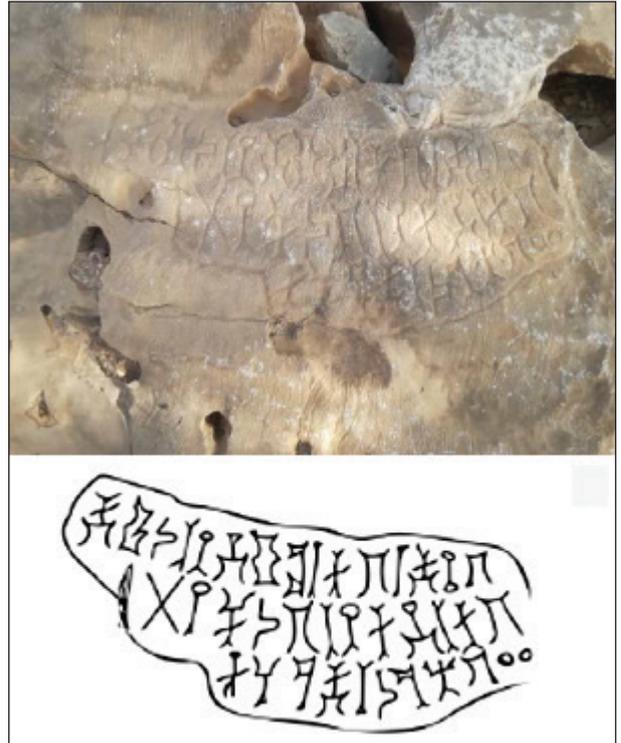
#### السطر الاول:

#### ● ب ث أ:

اسم علم مذكر، يرد هنا لأول مرة. لم يذكر أيضا في نقوش قتيان ومعين، ولكنه عُرف في بعض نقوش المرحلة السبئية المتأخرة بصيغة "ب ث أ ن"، مثل نقش وادي سناء (Be wādī Sana/2)، الذي يعود إلى الفترة بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين، ويتحدث عن بناء حصن سلمان أو "س ل م ن" (Gajda 1997: 169-170) الذي تموضع فوق ربوة، ربما لمراقبة طريق القوافل التجارية المارة بوادي حضرموت وحمايتها. وفي هذا السياق، ذُكر ابن منظور أن "بثاء" اسم موضع (ابن منظور د. ت: ٢٠٨).

#### ● ش [ف] س ي:

اسم عشيرة، ورد في النقوش الحضرمية فقط، إذ لم نهد إلى هذا الاسم في النقوش السبئية المبكرة والوسيطة، ولا في النقوش القتيانية والمعينية. وقد ذكر اسم "شفسي" أو "شافسي" في بعض نقوش القرن الثالث منها النقش (Ja٤٠٢) من سمهرم، وكذلك النقش (Shabwa S/77/Mahdi/1) من زمن الملك "إيل عز يلط" بين القرنين الثاني والثالث الميلاديين (Kitchen 2000,647; Jändl 2009:106) ونصه كما يأتي:



اللوحه ٥: نقش شوحت.

#### - قراءة النص:

- ١- بثأ بن شفسي أصلح
- ٢- الشق (ممر جبلي) في رَحِيَة
- ٣- (وذلك) بحماية الاله.





اللوحه ٦: موقع عقبتي شوحط والرخیلة على خريطة جوجل.



اللوحه ٧: موقع (دقم الكافر) قرب عقبة الرخیلة.

أكثر سوءاً، مقارنة بنقش شوحط الذي يبدو سليماً؛ ويعزى ذلك الى طبيعة الحجر الجيري الأكثر صلابة الذي كتب عليه نقش شوحط.

أ- نقش الرُخيلة (١): (اللوحه ٨)

- النقش بخط المسند:

### السطر الثالث:

#### ● و ب ح ج ز:

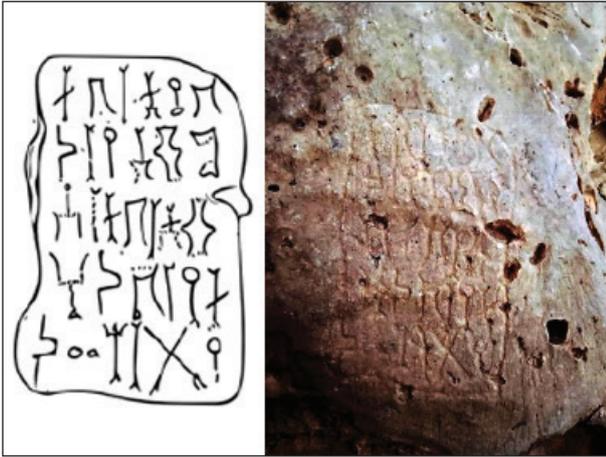
بحماية. الواو أداة عطف، والباء حرف جر، والفعل "حجر" معروف في نقوش المسند الجنوبي بصفة عامة كالنقش (RES 4829/1) بمعنى حماية بطلسم أو تعويذة (Beeston et al 1982: 67). والمقصود أن كاتب النقش يودع هذا العمل في حماية الإله. وفي هذا السياق، يرى بعض الباحثين أن لفظ "حجر" في سياق التعاويذ يرادف لفظ "حول". أي، قوة (Maraqten & Sholan 2013: 89; Maraqten 1996: 89)، الذي ورد في تعويذة كُتبت على حلية ذهبية عُثر عليها في شبوة، وتحمل رمز (132998 BM) (Maraqten 1996: 88).

#### ● أ ل ه ن:

اسم مفرد معرف بالنون في آخره ويعني الإله أو المعبود. ويجمع على "أ ل أ ل ت" (الآلهة). ومؤنثه في لغة النقوش الجنوبية (أ ل ه ت) كما في النقش القتباني (BaBa al-Hadd 13/2). وربما يشير اللفظ هنا إلى التوحيد لا سيما أن صاحب النقش لم يذكر اسم معبود بعينه، ينظر: (Arbach 2002: 13).

### ٣- نقوش الرُخيلة:

تقع عقبة الرخیلة على بعد نحو (٢٥-٣٠) كم إلى الشمال الغربي من عقبة شوحط، وتشرف على وادي رخية من جهة الشرق (اللوحه ٥)، وعلى بعد نحو (٢٠٠) متر من آثار مستوطنة قديمة تعرف اليوم بدقم الكافر (اللوحه ٦). ويصعد طريق متعرج من وادي رخية إلى سطح الجول عبر عقبة أو ممر الرخیلة الجبلي، حيث تم هناك كتابة ثلاثة نقوش مسندية على الصخر، اثنان منها بوساطة "بثأ بن شفسي"، صاحب نقش شوحط، والثالث لشخص يدعى "عيدن". وذلك على سطح واجهة من الصخور الرملية. وهي نوع من الصخور الرسوبية سريعة التأثر بعوامل التعرية، ما أدى الى تعرّض بعض حروف النقوش إلى التلف بسبب تقشر سطح تلك الصخور. فعلى الرغم من أن نقوش الدراسة تعود للفترة الزمنية نفسها، إلا إن حالة نقوش الرخیلة تبدو



اللوحة ٨: نقش الرخيلة ١ .

4- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

5- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

1- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

2- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

3- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

#### قراءة النص:

- ١- بثناء بن
- ٢- شفسي أص
- ٣- لح الممر
- ٤- الجبلي برح
- ٥- ية ترميمًا

#### التعليقات:

يُلاحظ أن نقش الرخيلة (١) هو نسخة مكررة تقريباً من نقش شوحط. إذ يتحدث عن الموضوع نفسه بالألفاظ نفسها، باستثناء آخر النص الذي يختتم بكلمة (ح و ر) التي تحمل عدة معانٍ منها ما يناسب سياق النص؛ ففي السبئية تأتي بمعنى: نفذ أمراً أو مرسومًا، تدمير، تخريب (Beeston et al 1982: 73-74)، ومن معانيها في القتبانية: أسس (Ricks 1989: 62).

ب- نقش الرُخيلة (٢): (اللوحة ٩).



اللوحة ٩: نقش الرخيلة ٢ .

#### قراءة النص:

- ١- عيدان/ وب/ ع م
- ٢- صاحب شوحط الشب
- ٣- حوانيين وعاقب (والي)
- ٤- رخية.

#### التعليقات:

يمكننا ملاحظة اختلاف شكل حرف النون هنا عن النون الواردة في نقش شوحط، ونقش الرخيلة ١، ٢؛ ففي هذا النقش، نجد الشكل التقليدي للنون، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف زمن أو تاريخ نقش الرخيلة ٣ عن بقية النقوش الأخرى.

#### النقش بخط المسند:

1- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

2- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

#### قراءة النص:

- ١- بثناء بن
- ٢- شفسي
- ج- نقش الرُخيلة (٣): (اللوحة ١٠).

#### النقش بخط المسند:

1- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

2- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

3- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

4- 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶 | 𐌵𐌶

## السطر الثاني:

### • ذ ش ح ط:

صاحب شوحط. الذال اسم موصول بمعنى الذي، (نصر من جماعة) (Beeston et al 1982: 37). و شوحط: اسم مكان ما يزال يُعرف بالاسم نفسه. والشوحط ومفرده شوحطة: اسم لنوع من الشجر الذي ينبت في بيئة المنطقة، له ثمرة حمراء صغيرة الحجم، تؤكل، ويتخذ من فروعه عصي وهراوات للفقوس.

### • أش ب ون:

اسم في صيغة الجمع على وزن أفعال، يعرف هنا لأول مرة. ويفيد النسبة إلى مدينة شبوة بمعنى: الشبوانيون. ولم نستدل على لفظ "أش ب ون" فيما بين أيدينا من مراجع ومدونات للنقوش العربية الجنوبية، ولكن توجد منه صيغة المفرد المعرف (ش ب ون ي ه ن) أي: الشبواني الواردة في النقش (شبوة ٢/٤) (Arbach 1998:108). ومع ذلك، فإن صيغة (أفعال) معروفة في نقوش المسند، ينظر (Abdallah 1975: 25-28)، على غرار "أصرح" أي الصرواحيون و"أحضر" أي الحضارم (Beeston 1984: 26)، وهي صيغة ما تزال مستخدمة في عموم اليمن، فيقال في أبين "أحبوش" بمعنى أهل الحبشة، ويقال في تعز "أشمور" جمع شميري، و"أخمور" مفردها خامري.

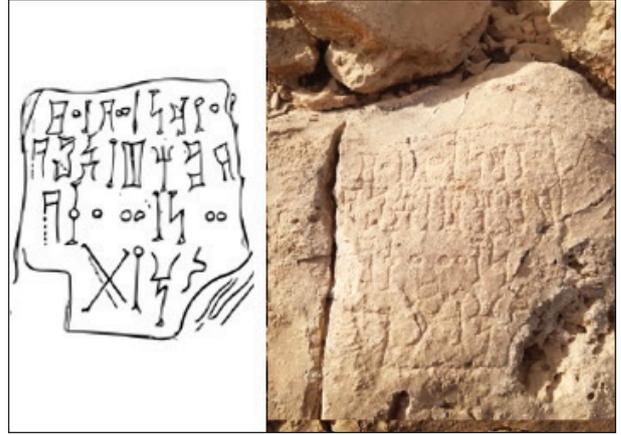
## السطر الثالث:

### • وع ق ب:

الواو حرف جر. ويذكر المعجم السبئي مفردة "عقب، بمعنى: عمل قائداً للجند، عمل والياً، عمل عاقباً، عيّن أحداً عاقباً" كما في نقش (Sh31/16) (Beeston et al 1982: 17).

## الخلاصة:

بين أيدينا في هذا البحث، نقوش حضرمية جديدة يمكن نسبتها إلى ما يعرف بنقوش البناء المسندية، التي تتحدث عن إصلاحات في الممرات الجبلية على مشارف هضبة الجول، مثل عقبة شوحط التي كما يبدو أنها كانت ممرا مهماً للقوافل بين وادي عمدة وروحية عبر هضبة الجول (السوط).



اللوحة ١٠: نقش الرخيلة ٣.

## السطر الأول:

### • ع ي د ن:

من الأسماء الجديدة التي ترد لأول مرة في النقوش الحضرمية. وهو كذلك من الأعلام النادرة في النقوش العربية الجنوبية؛ إذ ورد مرة واحدة فقط، وذلك في النقش المعيني الموسوم (Y.92. B.A 15/1)، وقراه الباحثان (de Maigret & Robin): "عِيدان" (de Maigret & Robin 1993: 484).

### • و ب ع م:

عادة ما يسبق حرف الباء أسماء المعبودات في النقوش المسندية، ويمثل صيغة توسل أو تضرع بمعنى: بحق، بجاه. مثل صيغة (ب ا ل م ق ه أو ب ع ث ت ر) التي تعني بحق أو بجاه (الإله المقه/ عتثر).

وإذا تجاهلنا هنا الفاصل العمودي وسط الكلمة، فإن (ب ع م)، بحسب النقوش الحضرمية، اسم علم مذكر، جاء في النقش (Arbach 1998: 30,147)(EPSY 315/1). وفي القتبانية عرفت (ب ع م) حرف جر يعني: مع، بمشاركة (Ricks 1989: 21). أما لفظ (عم) فهو اسم علم يدخل في بناء الأسماء الحضرمية المركبة، منها اسم الملك الحضرمي (إيل عز يلط بن عم ذخر) وغيره كثير، مثل عم ال، ال عم وغيرها (Arbach 1998: 21,144-20). كما أن (عم) اسم للمعبود الرئيس للقتبانيين، والذي تشير النقوش الحضرمية من موقع ريبون إلى قداسته عند الحضارم، من خلال إهداء التقدّمات له إلى جانب سين، المعبود الرئيس لحضرموت (Rb1/85). (Lundin & Avraam 1996: 85-94) ينظر (No.344/2;345/2).

وادي رخية، وينتسب إلى شبة ولا يستبعد انتماؤه أيضا إلى عائلة شفسي نفسها .

والأهم من ذلك، احتواء نقوش الدراسة على ألفاظ جديدة، هي: صيغ أسماء العلم (ب ث أ) و (ع ي د ن) و(أ ح ر س) و (ر ف ي د م) التي ترد لأول مرة في النقوش الحضرمية. إلى جانب اسم المكان (ص ن ي) وهي صيغة ترد لأول مرة في النقوش العربية الجنوبية.

لم يرد في هذه النقوش ما يمكن الاعتماد عليه في تقدير تاريخها بدقة، ولكن يمكننا مقارنة أسماء الأعلام الواردة في هذه النقوش مع ما يماثلها من نقوش سابقة معلومة التاريخ، إلى جانب مقارنة أشكال الحروف مع حروف نقوش أخرى مؤرخة. فالنقش البرونزي يمكن مقارنته بالنقوش الحضرمية البرونزية من الفترة بين القرن الأول قبل الميلاد إلى بداية القرن الثاني الميلادي، التي عثر عليها في شبة، وخور روري، وظفار، وريبون، وغيرها، مثل النقش (Khor Rori 11). وفيما يتعلق بالنقوش الثلاثة المزبورة على الأحجار (شوحط، والرخیلة ١، ٢)، فشكل حرف (ف) هنا نجده في بعض النقوش الحضرمية مثل (Ja402; Shabwa S/77/Mahdi) الذي يُقدّر تاريخها بالفترة بين نهاية القرن الثاني إلى منتصف القرن الثالث الميلاديين، وعليه فإننا نلحق تلك النقوش بهذه الفترة. أمّا نقش (الرخیلة ٣)؛ ففي اعتقاد الباحثين أنه يعود لفترة أحدث قليلاً عن النقوش الأخرى، ولكنها لا تبعد عن نهاية القرن الثالث الميلادي، نظراً لاحتوائه على حرف النون التقليدية والمالوفة في غالبية نصوص المسند .

### Abbreviations:

AtBa=Atbuosh. M and Baelaian. M.  
BaBa=Bafaqih. M and Bataya. A.  
BR=Bafaqih. M and Robin. Ch.  
BM= British museum.  
CIH= Corpus Inscriptionum Semiticarum.  
Dhm= Dhamar Museum.  
EPSY= Expedition pluridisciplinaire Sovieto- Yemenite  
Gl= Inscriptions published by Glaser. E.

ولعل أهم ما يميزها هو نوع الخط الذي تختلف أشكال حروفه عمّا ألفناه في غالبية نقوش المسند الجنوبي، بما فيها النقوش الحضرمية؛ ما أدى إلى صعوبة قراءة بعضها للوهلة الأولى. فضلا عن ذلك يمكننا ملاحظة وجود شكلين لحرف النون: أحدهما في نقش شوحط، ونقشي الرخیلة ١، ٢، وهو حرف محور عن الحرف التقليدي للنون، والشكل الآخر للنون وهو النون العادية وجاء في النفس الرخیلة ٣. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف تاريخ أو زمن نقش الرخیلة ٣ عن بقية النقوش الأخرى؛ ففيما يتعلق بكاتب نقوش (شوحط والرخیلة ١، ٢)، فإنهما شخصان نعتقد أنهما يحملان صفة رسمية، وربما ينتميان لعائلة حضرمية واحدة من مدينة شبة عاصمة المملكة. فصاحب النقوش الثلاثة (بثأ بن شفسي) يرجح انتماءه إلى عشيرة أو عائلة شفسي أو شافسي، التي كانت كما يبدو مقربة من الملك الحضرمي "إيل عز يلط بن عم ذخر" بناء على ما ورد في النقش (Shabwa S/77/Mahdi/1) الذي ذكر أن الملك وجّه شخصاً اسمه (رفأن بن شفسي) ببناء بيت عبادة اسمه (يفد). ونعتقد أن (رفأن بن شفسي) هذا كان أخاً لـ (بثأ بن شفسي) صاحب نقش شوحط وكاتب النقوش الثلاثة الأخرى، والراجح أنهما كانا يقومان بأعمال إنشائية لصالح الملك، مثل إصلاح الطرق التجارية ورفضها، ومنها هذا الطريق الرابط بين وادي عمد ورخية. وبالنسبة للنقش الرابع (الرخیلة ٣)، فإن صاحبه يشغل منصب والي أو عاقب

Ir= Inscriptions published by Iryani. M.  
Ja= Inscriptions published by Jamme. A.  
Rb=Raybun Inscriptions.  
RES= Repertoire d'Epigraphie Semitique.  
RF=Robin and Frantsouzoff.  
Sh= Inscriptions published by Sharaf Addin.  
Y= Yemeni Museum.

د. محمد عوض باعليان: قسم الآثار والسياحة- جامعة عدن- اليمن.

محمد علي عطبوش: جامعة البحر الأسود - تبليسي - جورجيا.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، د.ت.، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، دار الهداية.  
ابن منظور، محمد مرتضى، د.ت.، لسان العرب، بيروت، دار صادر.  
الحميري، نشوان بن سعيد، ١٩٩٩، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، بيروت، دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر.  
الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، ١٩٩٠، صفة جزيرة العرب، تحقيق، محمد بن علي الأكوغ الحوالي، صنعاء: مكتبة الإرشاد.

الأرياني، مطهر، ١٩٩٠، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء.  
باعليان، محمد عوض، ٢٠١٨، «طرق القوافل التجارية في حضرموت القديمة»، مجلة دراسات تاريخية، (عدن: مركز عدن للدراسات التاريخية والنشر)، العدد ١، ص ١٠٩-١٦٠.  
ابن فارس، أحمد، ١٩٧٩، معجم مقاييس اللغة، الجزء السادس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الفكر.

### ثانياً: المراجع غير العربية

Abdallah, Y.M, 1975. Die personenamen in al-Hamdani's al-Iklil und ihre parallelen in den altsudarabischen IN DEN Inschriften des Fachbereichs Altertums- und Kulturwissenschaften der Eberhard-Karls-Universität zu Tübingen.  
Arbach, M, 1998. **repertoire Des noms propres Hadramawtiques**, Aix-en-Provence.  
Arbach, M, 2002. «Les noms propres du», Corpus inscriptionum semiticarum, Inscriptiones himyariticas et sabæas continens". Acad. des Inscriptions et Belles-Lettres, pars IV.  
Beeston, A.F.L, Ghul M.A., Müller W.W., Ryckmans J, 1982. **Sabaic Dictionary**, Louvain-la-Neuve-Beirut: Edition Peeters and Librairie du Liban.  
Beeston, A. F, 1984. «Sabaic grammar», **journal of semitic studies**, university of Manchester.  
Biella, J.C, 1982. **Dictionary of old south, Sabaean Dialect**, The President and Fellows of Harvard College.  
De Maigret, A. and Robin, C, 1993. «Le temple de Nakrah a Yathill, aujourd'hui Baraqish, Yemen», Resultats des deux premieres campagnes de fouilles de la mission italienne, comptes rendus des séances de l' **Academie des inscriptions et belles-lettres**, 137(2), pp. 427-496.  
Ricks, S.D, 1989. **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**, editrice pontificio institute biblico Roma.  
Frantsouzoff, S. A, 2001. «Epigraphic evidence for the cult of the god Sīn at Raybūn and Shabwa», **Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, Brepols**, pp. 59-67.  
Gajda, I, 1997. **Himyar gagné par le monothéisme, IVe-Vie siècle de l'ere chretienne, Ambitions et ruine d'un royaume de l'Arabie meridionale antique**, Université

d'Aix-en-Provence.  
al-Sheiba, A, 1987. «Die Ortsnamen in den altsudarabischen Inschriften, Mit den Versuch Ihrer Identifizierung und Lokalisierung», **ABADY, Dutsches Archaologischs**, Sana, band. IV.  
Jamme, W.F, 1962. **Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib)**. (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press.  
Jändl, B, 2009. **Altsüdarabische Inschriften auf Metall**, Wasmuth.  
Hayajneh, H, 1998. **Die personennamen in den qatabanischen Inschriften**, Georg Olms Verlag Hildesheim Zurich, New York.  
Kitchen, K. A, 2000. **Documentation for Ancient Arabia, part II**, Liverpool university press.  
Leslau, W, 1991. **Comparative Dictionary of Geez, Classical Ethiopic, Geez-English. English-Ge'ez with an index of the Semitic roots**, Wiesbaden.  
Lundin and Avraam G, 1996. «Nadpisi jilogo doma v gorodishche Raybūn I (zdanie 6)». In: Sedov. A and Grjaznevič. P. (eds). **Trudy Sovetsko-Yemenskoj kompleksnoy ekspedicii. (Raybūn Settlement. (1983-1987 Excavations)**, PP. 85-94, Moscow: Vostochnaya literature.  
Maraqten, M, 1996. «An Inscribed amulet from Shabwa», **Arabian Archaeology and Epigraphy**, 7(1), pp. 88-94.  
Maraqten, M. and Sholan, A, 2013. «An inscribed golden amulet of the goddess 'Uzzayān», **Raydān**, 8, pp.111-114.  
Robin, Ch & Frantsouzoff, S, 1999. «Une inscription Hadramawtique provenant du temple de Siyan dhu-Alim Shabwa, Yemen», **Semitica**, Paris, 49, pp. 155-160.